

## النص الكامل للاجتماع الرئيس السادك بأعضاء الهيئة البرلمانية

ويمتد طيبتنا لن يكون بالأسلوب العزلي - كيف فكر جمال عبدالناصر في صيغة تحالف قوى الشعب العاملة  
ابن اعرف مواطنا ما نلت ابنته لان عجز عن شراء اقفة سكر كانت ثمنها ٢٥ مليما  
ولا اريد ان يحدث هذا في مجتمعتنا الجديد .. ولذلك فكرنا في مشروع معاش لكل مواطن

تنشر (( الاخبار )) اليوم تفاصيل ما دار في  
جلسة الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي  
العربي ، التي حضرها الرئيس أنور السادات ،  
وتحدث فيها الى الاعضاء عن كل حقائق الموقف  
الداخلي والخارجي .  
عقدت الجلسة في صباح الاثنين ١٠ مايو .

السادات • انتهت التحية التي  
وضوح الآن أنها كانت جزءاً من  
خطه مخدعة الرئيس حتى  
يصلين الى اطراف المؤتمر •



ليس هذا هو المهم في عرضنا لما  
دار في هذا الاجتماع الذي فشلت  
سؤامرات التنظيم السرى ، واوامر  
شعراوى جمعه أن تجعل منه اجتماعاً  
تهرجياً مثل اجتماع اللجنة المركزية  
الأول.. بعد أن أحس أعضاء التنظيم  
بالتأييد الحار العنيف من أعضاء  
الهيئة للرئيس .. وقد أوضحت  
التسجيلات بعد ذلك ، أن أعضاء  
التنظيم السرى الذين كانوا مكلفين  
بإحداث التهرج قد اعترفوا بأنهم  
لم يتمكنوا من ذلك ..

ولكن المهم هو أن (( الاخسار ))  
تكمل الصورة الحقيقية للموقف ..  
ينشر نصوص من كلمة الرئيس أنور  
السادات الى أعضاء الهيئة البرلمانية  
في ذلك اليوم .

## قال الرئيس أنور السادات :

بدأ الرئيس حديثه بالأى :  
أخوتى وأخوانى الأفاضل ..  
لا أستطيع مهما كانت الكلمات أن  
أعبر بالشكر والعرفان على ما  
استقبلتمونى به اليوم .  
( تصفيق حاد )

هتاف : الشعب وراءك يا سادات  
الشعب وراءك يا سادات  
الشعب وراءك يا سادات

والمؤلم أن رئيس مجلس  
الإمة السابق الذى اشترك في  
هؤامرة أحداث الإنهيار السياسى  
وقدم استقالته مع الآخرين ،  
تصوراً منهم أن هذه الاستقالات  
ستهيج مشاعر الجماهير ..  
ومن ثم تستطيع قيادة التنظيم  
السرى أن توجه هذه المظاهرات  
فهد الرئيس أنور السادات ••  
المؤلم أن رئيس مجلس الإمة  
السابق •• تحدث في بدء  
الاجتماع مرحباً بالرئيس  
بكلمات ملتفة قال فيها :

سيادة الرئيس ..  
مرحباً بك من الهيئة البرلمانية .  
ومرحباً بك في هذا المكان الذى يتطلع  
اليه نظر الشعب وقلبه .. مرحباً  
بك نقودنا في معركتنا بكل أبعادها ،  
حتى يحقق الله لنا النصر ، وحتى  
يميش أفراد الشعب وأفراد الإمة  
العربية ، وحتى يعيش أبطالنا في  
جبهة القتال وعليها ، اللحظة التى  
صبوا فيها خلاصة عمرهم وإيمانهم  
وجهدهم وأملهم ..

ثم قال :  
واننى أختتم ترحيبى بك ، ولحيتى  
اليك ، بأن أتوجه بالقلب وبالدماء  
الى الله العلى القدير لئى يمدك بكل  
قوته حتى تحقق النصر العظيم .



انتهت تحية رئيس مجلس  
الإمة السابق •• للرئيس

جميعها على بيته من كل أبعاد هذه  
المعركة .

( تصفيق حاد )

اما القسم الثالث فهو ، بموافقة  
السيد رئيس المجلس ، انى اريد  
ان يسأل ، كل من لديه تساؤل ، وعن  
من أى شيء وعن أى خاطر ، وعن  
اى وضع مهما كان . ففى هذه  
القاعة ، قاعة الشعب ، لا حجاب  
اطلاقا على أى شيء .

( تصفيق حاد )

فاذا ما وافقتم على هذا ، فانى  
ادعو السيد نائب رئيس الوزراء  
وزير الخارجية لى يتحدث اليكم  
من المرحلة التى نعيشها اليوم ،  
وباللذات من زيادة روجرز .

وقد انتقل السيد محمود رياض  
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية  
ليحدث الى الهيئة وقدم تلخيصا  
وافيا للمباحثات مع روجرز وزير  
الخارجية الامريكية .

## حديث الرئيس

تم تابع الرئيس انور  
السادات حديثه الى الاعضاء  
فقال :

اذا سمحتوا لى ، كان هذا هو  
الجزء الاول الذى حكى عنه السيد  
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية،  
والخاص بالمباحثات التى كانت بينه  
وبين روجرز . بعد كده جه سيسكو  
بمسد ما راحوا اسرائيل . . جه  
سيسكو . . وبلغنا نتيجة الموقف .  
لكن قبل ما احكى لكم حكاية سيسكو،  
انا بدى ارجع شوية للخلف علشان

وانى لاوجه الى كل فرد منكم  
تحيتى وحبنى ومودتى واخوتى . فقبل  
كل شيء ، وفوق كل شيء امر دائما  
على ان نجعل من وطننا عائلة واحدة  
( تصفيق حاد ) وفى العائلة نبحث  
كل امورنا بمنتهى الصراحة ، وفى  
الوقت نفسه بشعور المسئولية تجاه  
العائلة ، وتجاه مستقبل هذه العائلة،  
من اجل اجيالنا المقبلة ، لذلك اتيت  
اليكم اليوم وانتم ممثلو الشعب ،  
وانتم السلطة التشريعية ، لى اضع  
امامكم صورة كاملة عما يحدث اليوم  
بالنسبة لمركتنا . وكما قال جمال،  
وكما قال الشعب من بعده ، وكما  
قلتم وتقول جميعا ، لا صوت يعلو  
على صوت المعركة .

( تصفيق حاد )

فاذا سمحتم لى فانى اريد ان  
يكون اجتماعنا هذا على ثلاثة اقسام :  
القسم الاول : كلمة للسيد نائب  
رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد  
محمود رياض عما دار بينه وبين  
روجرز من محادثات وصورة مختصرة  
للوضع على ضوء هذه المحادثات .

القسم الثانى : سأحدث اليكم  
عن الخلفية الكاملة لوضعنا ، ولابعاد  
معركتنا اليوم، وذلك بالصراحة التى  
نعودنا ان نتحدث بها ، وبالروح  
اللى اريد دائما ان نلتزم بها جميعا،  
وهى روح العائلة ، أى ان نقول كل  
شيء بصراحة وبلاذنى مواردنا تصفيق  
حاد ) فالمعركة تخصنا جميعا ، تخص  
كل واحد منا ، فى النجع ، وفى القرية،  
وفى المدينة ، وفى المصنع ، وفى المدرسة،  
فى كل مكان ، المعركة تخصنا جميعا،  
فليست قواتنا المسلحة هى التى  
ستخوضها وحدها بل نحن جميعا  
سنخوضها . اذن لايد ان تكون

أوروبا الغربية كلها مقلها مسمم بأن  
إسرائيل غلبانة وعابرة السلام واحنا  
اللى مش هايزين ..

في هذا الوقت كان هناك شهور  
واضح في أوروبا الغربية وفي الدول  
الأفريقية والاسيوية باز استمرار  
قفل القناة بسبب العدوان بحمل  
اقتصادياتها تكاليف باهظة تبلغ على  
سبيل المثال بالنسبة لأوروبا الغربية  
وحدها حوالي 1200 أو 1300 مليون  
جنيه استرلينى ، وذلك بالإضافة  
الى زيادة الاعباء الأخرى التى تولدت  
عن توصل الدول المنتجة للبترول في  
منظمة الأوبك الى رفع أسعار بترولها

كان هذا الوضع كله امامى ، وليس  
لنا مصالحة في أن تتأثر اقتصاديات  
دول المسالم بقفل القناة بسبب  
المدوان ، ووجدت من واجبي امام  
ذلك تحريك القضية كلها ، وأن أبين  
حسن نوايانا ورفقتنا الصادقة نحو  
السلام وفي نمو وازدهار اقتصاديات  
الدول التى تستخدم القناة ، فقلت  
انا مستعد افتح القناة اذا اسرائيل  
انحزبت المرحلة الأولى من الانسحاب  
وبعاً في ذلك من عبور قواتنا الى  
الضفة الشرقية ، تمهيدا للمرحلة  
الثانية .. وادى 6 شهور ان  
ما تمتش المرحلة الثانية قبها تتحمل  
قواتنا المسلحة مسئولية تحرير الارض  
المحتلة .

كان لى جملة أهداف من المبادرة  
الهدف الأول أن اثبت للعالم كله  
ورفتنا الصادقة فى السلام ، والهدف  
الثانى أن أبين لشعوب أوروبا  
الغربية وغيرها من الدول التى  
تستخدم القناة أننا فى ظل هذا

زى ما قلت لكم انا هايزينكم نعيشوا  
الصورة كاملة ، والخلفية كلها كاملة  
.. ليه ؟ عشان نمنع الكلام والبلبلة  
وببقى كل شىء واضح ..

في 4 فبراير لما جيت عندكم هنا  
والقيت خطابى ، كان فيه نقطتين  
اثنين في هذا الخطاب .. النقطة  
الأولى ان احنا استجابة للرأى العام  
الدولى ، بنمنع من عندنا احنا ،  
من بدهم اطلاق النار لمدة شهر .  
النقطة الثانية انى انا تقدمت بمبادرة  
من مصر ، ايه هيه ؟ ان احنا  
مستعدين نفتح قناة السويس ، اذا  
انسحبت اسرائيل ، المرحلة الأولى  
من الانسحاب ، على أن يكون ذلك  
ضمن جدول زمنى للانسحاب كله ،  
اى أن المرحلة الأولى للانسحاب تأتى  
ضمن الجدول الزمنى اللى يعمله  
يارنج عشان الانسحاب كله .. ايه  
الخلفية اللى كانت وراء المبادرة دى ؟  
كان البعض يطالبنا بمد وقف اطلاق  
النار .. وبيقولوا لنا لازم نعدوا  
وقف اطلاق النار .. واسرائيل راجبة  
حصان ومتمنئة وبتقول ان تحديد  
المواعيد وتحديد وقف اطلاق النار  
ده كلام بيهدنى .. وامريكا ماشية  
وراها ، وكلهم بيطلبوا في خاطر  
اسرائيل .. أوروبا الغربية كلها في  
الوقت ده مصدقة اسرائيل .. انها  
الدولة الغلبانة اللى هايزين حدود  
أمنة عشان تعيش في سلام ، والغرب  
هم اللى مش راضيين بدوها الحدود  
الأمنة دى ، ومش هايزين اطلانا  
بتقدموا خطوة .. أوروبا الغربية  
كلها مصدقة وبعدين أمريكا بتؤكد  
هذا الكلام لأوروبا الغربية .. فبقت

كان هدفي الثالث أتى أحسن القضية في وضعها الصحيح وأن أحركها من خلال ان اسرائيل تنسحب في المرحلة الاولى .. انا هايز اجل .. فقلت انه لو استعلمنا تحريكها المرحلة الاولى دى بالانسحاب .. يتبقى خطوة نحو المرحلة الثانية ، وبذلك تكون القضية قد وضعت ووضعها الصحيح . انتم فاكربن قبل العالم على الانسحاب ولا من القضية في حقيقتها ، كان كل الكلام من وقف اطلاق النار او اطلاق النار .. انا نقلتها بالمبادرة الى انسا فتكلم في صلب القضية وهو الانسحاب ..

الهدف الرابع لى .. قلت لكم الاهداف الاولى ان نبين موقفنا للراى العام العالمى فى أوروبا الغربية وكل دول العالم ، وتكسبه لعابنا وقد نحقق ذلك .. والهدف الآخر تحريك القضية .. يتبقى انسحاب اسرائيل ونخش في صلب القضية .. الذى هو الانسحاب .. من وقف اطلاق النار ومدته الذى كنا سنقف نتكلم به .. ويتبقى الراجع زى ما هو . ( التصفيق حاد )

سامعل لهذه الاهداف وسأظل اعمل لها الى ان يثبت ان ده مش ممكن ، يبقى خلاص .. لابد من المعركة وبداخل فيها على طول .. نفيس مناقشة .. وذلك لان دى مسألة ارضنا وكرامتنا .. وولادنا من القوات المسلحة ، باطانتكم ، جاهزين بدفعوا الثمن على القنساء او جوه القنساء او بره القنساء ..

السلام نيشى ازدهار التجارة الدولية وعدم تحمل شعوب العالم لابعاء اقتصادية يفرضها عليها العدوان الاسرائيلى . وبالفعل أوروبا الغربية من يومها للنهارة بتضغط على امريكا واسرائيل بمنتهى العنف . وبهذا عرف الراى العام فى أوروبا الغربية حقيقة موقفنا الصادق من السلام ومن الازدهار الاقتصادى العالمى ، وتفسرت فكرة أوروبا الغربية من اسرائيل ، وانتم كلكم تتابمون ماينشر فى العالم كله ، وما يدل عليه من أن وضعنا السياسى فى نظر دول العالم قد تغير بالكامل ، يتقى واضح اننا نريد السلام وأن اسرائيل مش هايرة السلام . وان اسرائيل هى التى متعنتة وواقفة مش قادرة ترد على هذه المقترحات .

وقبل اعلان مبادرتي ، وبمناسبة الحديث من السلام ، كانت ماير قد طلبت السفير الأمريكى فى تل ابيب وقالت له اذا قبلت مصر ان تتفق على السلام ، فانها مستعدة لان تضح كل أوراقها أمام الأمريكان ، ولكنها قالت انها متأكدة ان السادات لن يسهل ذلك لانه لا يريد السلام . فلما اعلنا مبادرتنا وبعت لنا بارنج وردينا عليه وقلنا آه احنا مستعدين انكشف موقف اسرائيل تماما ، وروجز نفسه فى زيارته الاخيرة ، زى ما قال لكم السيد محمود رياض قال لى انا مش جاي اطلب من مصر حاجة .. خلاص .. مصر عملت كل ما عليها .. انا باحكي لكم ليه؟ مشان احطكوا فى الصورة وبقوا عارفين السياسة الدولية ماشية ازاي ..

ماطلع في البيان بتاعتنا في الصحف  
الموقف ما افترض ، الموقف ، ما افترض  
تغيير في موقف اسرائيل . . واحنا  
حانرد بموقفنا اللي انتم هارفيشه .  
هيكون فيه نقطتين مبدئيتين في الرد  
بتاعتنا احب احطهم قدامكم : الاولى :  
لامناقشة في عبور قواتنا المصرية .  
( تصفيق )

والثانية لا مناقشة في مد وقف  
اطلاق النار الى زمن غير محدد . .  
بل لازم يحدد الزمن الذي يتم خلاله  
الانسحاب الى حدودنا الدولية .  
( تصفيق )

دول مبدئين . . لازم يبقى واضح  
ان دول اساسيين ، مايتناقش فيهم  
ولا نقبل فيهم مناقشة .

## الاتحاد الثلاثي

قبل ما اخلص كلمتي هاورد اعود  
ثاني الى الجزء الاخير من كلمتي . .  
الكلام اللي شرحته لعضراتكم ده ،  
دا الجانب السياسي من المعركة ،  
المعركة اللي احسنا فيها ما احياش  
معركة من جانب واحد ابدا - لا -  
دا فيها الجانب العسكري وده ما هي  
في الاستعداد . . قواتنا المسلحة مش  
بتاعت ٦٧ لا . . اطلاقا اسلخا  
وقواتنا المسلحة ثقها هو اللي خلى  
العالم يتحرك ، هو اللي في الموازين  
( تصفيق )

مش بس الوزن عركتنا المناقشة  
.. ايضا عملية الاتحاد اللي البعض  
حاول يشكك فيها

( تصفيق )

ان اي تعامل ، مش اتحاد او  
وحده ، بين دولتين ، عربيتين

دي الصورة اللي ورا المبادر  
جينا بعثنا ليسانج وردينا .  
واسرائيل ماردنش وانكشف موقف  
اسرائيل امام العالم بعد المبادر  
بتاعتنا ، وحت اسرائيل حررت  
ووقفت ادام العالم . . ابتدا العالم  
كله بما فيه امريكا ، روجرز قدام  
رياض قال انا جاي مصر مش عشان  
اطلب شيء . . انتم عملتم كل شيء ،  
. . ده باعتراف امريكا اللي واقفة  
ورا اسرائيل واللى عملت اللي عملت  
فيها . . واللى زي ، في اول ما بود ،  
ما قلت . . وانا بالكلمهم وراسي فيها يا

طيب هل في التحرك بتاعتنا ده  
. . او في المبادرة دي فربط ا  
لايفرط في شير ارض . . ولا بنساون  
على قضية فلسطين ، زي ما قلت  
لكم ، ماردوش على بارنج وانزقوا  
. . كمان ماقدروش بردوا على كلمة  
الانسحاب . . احنا ردينا ابجاني  
موقفنا اصبح واضح قدام العالم . .  
وجه روجسول وحكي لكم السيد  
محمود رياض على المحادثات اللي  
دارت . . وفي النهاية قلت لروجرز  
الاي : قلت له انت سمعت كلامنا  
اهه . . ورايع اسرائيل . . انا  
مايهمنيش موقف اسرائيل لان انا  
عارفه من دلوقتي ومن عشرين سنة  
ومن قبل عشرين سنة هارفين احنا  
اسرائيل هايزة ايه . . لكن انا اللي  
بيهمني في المقام الاول ان امريكا  
تحدد موقفها . . بعد ما جيت سمعتنا  
هنا وبعد ما حترجوا نسمع اسرائيل  
. . قلت له انا ما باطالكش دلوقتي  
بحاجة لانك لسه مارحتش اسرائيل  
لكن بعد ما روح انا باطالك بشحده  
محدد لموقف امريكا . . وزى النهارده



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خلالنا نقدر نتحرك في الجانب السياسي ، وفي الجانب السياسي التي حكيت لكم عنه ده كله .. لحركتنا مع العرب ، مع أوروبا الغربية . والبعض يقول نتصل أمريكا ليه .. أظن من السفة أن الواحد برد على كلام زى ده ، أمريكا طرف اساسي في الموضوع وإذا تجاهلناها يبقى بنحط دماغنا في

الرمل ، لكن فرق بين ان احنا سفي عارفين ان احنا هاوزين ايه ومحدددين اهدافنا تماما ، وفرق بين اننا نروح نستجدي ، لا ماينستجديش حد ، لكن لازم كل السبل ، وكل

العوامل المؤثرة على المعركة لازم اخش فيها واهزها واتحرك فيها وناحركها معايا لصالح المعركة ، مش بس نتحرك من الناحية العسكرية لزي ماقلت لكم ، والناحية السياسية

التي حكيت لكم عليها مستمرة على جميع الجبهات .. احنا ايضا اقتصاديا .. واقفين ، الدكتور هزوز راح الشهر اللي فات عمل اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي بـ ٤٦٠ مليون دولار على خمس سنين . ووجه الصناعة في مصر بعد الخمس سنين حاتغير ان شاء الله بالكامل .

( تصفيق )

وزى ما حكيت يوم اول مايو ، بناء الدولة جزء من المعركة للبر احنا فيها ، ما هياش بعيدة منها ، في الخمس سنين اللي جاية ،

سنناها لنا كلها وبجميع انواعها . بانتها مشروع الحديد والصلب لجديد ، بتكون مكتملة تماما ، وكل

بيزمج اسرائيل .. فما بال سوريا بالذات .. التي بتستل «رفعا للعلمانية الثاني .. عمه شايبين حسسركة ايجابية سربيه من في العالم العربي .. شايبين الملك فيصل النهابوده وأنا بعت له شجر النشتر في الجزائر .. شايبين الملك فيصل بيصنط .. شايبين شاه ايران التي كانت علاقتنا مغلوقة بيه ، شاه ايران بيصنط النهابوده .. حركة في سياستنا ، حركة مستمرة في كل الاتجاه ، أوروبا الغربية كلها بتصنط عليهم النهابوده وروجرز اعترف بيها قدامنا ، وقال ان أوروبا الغربية تضغط ، بعد ان اعلنت اني مستعد افتح لهم القناة .. حركة سياسية مستمرة .. نحن الاساس هو انهم عارفين ان فوقنا الغيرت خلاص .. جيشنا ، الهياكل العسكرية ، سلاح التوحيد ، وبقي له فيمنه وورثه عالشان كده بيصنطوكوا وعلشان كده اسرائيل بتستخم النهابوده بلهجة غير لهجة النور التي كانت بتتخلم بيها .. كانت بتقول زمان ان ما ندهاش مانع ان الناس تعود لدن القناة ، كان مدن القناة ملكهم .. لما كلموني في هذا .. قلت لهم انا لا اقبل هذه الوقاحة ، لان انا باعتبار ان ده وقاحة ، وبعدين قلت لروجرز قدام رياض فسناسة السويس اتوجدت قبل اسرائيل ما تتوجد وهالعيش بعد اسرائيل مصرية وفي ارض مصرية

( تصفيق )

ده جانب من المعركة .. لزي ماقلت لكم المعركة لها جوانب كثيرة ده جانب عسكري على الشغل اللى

## الإيمان • • أولاً

شيء باحتاجه يبقى من عندى ..  
من هنا .. من وجوه .. لان لازم  
نصحي ولا ننام ابداً .

ما تقدروا واحب بنهني الدولة  
الجديدة تبقى نخلى البناء مادي بسر  
.. بتكويننا ، بطبيعتنا بطبيعتنا  
أرضنا بنشائنا بكل ما على أرضنا  
هنا .. الإيمان جزء من تكويننا في  
بنائنا وبمسئدين جبرناه في احلك  
الايام السوده سنة ٦٧ يوم ٦ ١٠٤  
لما طلع الشعب ايه اللي طلعه وماكنشي  
فيه عسكري .. زى ما قاله برحمه  
جمال .. من السويس لغابة القاهرة  
ما كنش فيه عسكري و٨٠٪ من  
السلاح ضاع ، لكن الشعب طلع ..  
ورفض السبزيه في ٦ ٤ ١٠ ..  
وما مدتش طلعه .. انا كنت رئيس  
مجلس الامة ايامها وما ادعيتش ان  
مجلس الامة طلع الشعب .. والانحد  
الاشتراكي مايقدرش يدعي انه طلع  
الشعب .. الوزارة ما تقدروش تدعي  
انها طلعت الشعب .. انا كنت في  
قلب الاحداث ومارفها وشايفها كلها ،  
الشعب من نفسه تلقاني .. ده ايه  
امله .. شعب صره سبعة او ثمانية  
الان سنة .. وشاساف فزاة ..  
وانقلب عليه اترك .. وانقلب عليه  
رومان وغيره وغيره وما فقسدش  
شخصيته . الشعب كلهم دابو فيه  
.. وشعبنا مادابش في حد ابداً ..  
تضمننا سلب في احلك الاوقات ..  
في ٦ ٤ ١٠ وهو اهزل من كل شيء  
.. طلع يقول ابداً .. انا أرفض  
بالهزيمة وانعد مكانك يا جسدسال ،  
( تصفيق )  
ده الإيمان .. الإيمان المشهد من

## دور الاتحاد السوفيتي

وطبعاً انتم كلكم عارفين  
علاقتنا مع الاتحاد السوفيتي  
على اروع ما يكون .. ووقفته  
معانا اشرف وقفه في التاريخ

( تصفيق )

وها احتاج في وقت من  
الاقوات ان اجتمعكم في جلسه  
خاصة .. علشان نحسكي  
عن الاتحاد السوفيتي .. كل  
التحرك اللي انتم شايفينه ..  
دي جوانب من المعسركة ..  
الجانب العسكري هو الاساسي  
ثم الجانب السياسي ، والجانب  
الاقتصادي ، اما الجانب الأخرى  
اضعه في الاهميه ، جنب الجانب  
العسكري اللي هو اهم جانب  
هو اعاده بناء الدولة نتاعتماً  
.. اللي هو انا باعتبار عنه ..  
انسا ماغش .. لازم نعيش  
في العصر . عصر العلم ..  
واضفت على العلم .. الإيمان  
( تصفيق )





عيلة ، بحس كل واحد فيها ، انه فرد وفخور انه ينتمى للعيلة دى بحريته وبكرامته وبطمأننته على مستقبله على حياته .. على كل شيء .. ماوزكم تزرعوا الأمل فى قلوب الناس .. لانه هاندفع لمن قالى .. لكن بندفعه علشان نحقق كل حدا لاننا بداناه قماً ، بداناه هذا الطريق وبدن الله سنكمله ، هانكون المعركة حته فى السكة لكن بدن الله ماشيين فيه على طول وهانكمله .. اندعوا فى قلوب الناس الأمل .. لان الأمل موجود .. للتضحيات وللأزمات دى مسائل عابرة فى تاريخ الشعوب .. بشجى ونفوت لكن اللى بيبقى .. ان شعب رافع رأسه ومليان أمل ومليان فخر بكل ذرة تراب فى البلد ، بكل ذرة رمل على أرضنا ، بكل نقطة ميه فى قناة فى بلدنا ، لازم تكون فخورين بكل شيء فى بلدنا ، مليونين مل فى الله سبحانه وتعالى ، وفى بلدنا ، وفى انفسنا .. هانعدى الحسابه ، وهاندفع تضحياتها ايا كانت ، لكن فى النهاية كم كان دائما الشعب هايبقى خالد وهايبقى حسيرو آمن مطمئن ومليان ثقة وأمل .. ربنا يوفقكم وانا مستعد لاي أسئلة .. ( تصفيق حاد متصل )

## عصر اسرائيل

بعد كده أجي لنقطة اساسيه بتاعت امريكا ، تا لما قلت ان انا بالصل بأمريكا ، ليس معنى هذا ، كما قلت لكم ، ان انا متصور ان امريكا حتجيب انحل .. لا .. بس اللى بتجاهل وبغض عينيه ان امريكا باحيش طرف رئيسى فى المعركة اللى احنا فيها .. يبقى واجل مش عارف فى السياسة ، اوزى النعمه .. بتحط رأسها فى لرمحل .. لا دى طرف اساسى ، دى المورد زى ما اتنا قلت لروجرز فدام رياضى ، ( المورد ) .. من رغيث العيش الى الفاتنوم لاسرائيل .. وانتم سامعين ان امريكا بتقول .. فى العالم .. انا لا يمكن

ثم بدأ الرئيس فى الاجابة على الاسئلة التى قدمها اعضاء الهيئة البرلمانية .  
فاجرب سيادته عن سؤال من احد السادة الاعضاء عن جوانب استعدادنا العسكري بأن الروح القتالية لدى

## مسئولية المعركة

ثم اجاب رئيس الجمهوريه عن سؤال من أحد السادة الاعضاء عن يه روجز من تحركه الاخير وهل مؤدى هذا التحرك الاخير تغيير في المبادرة التي سبق ان اعلنها وحملت اسمه ؟ وما هو ردنا على النتائج المتوقعة لتتحرك روجز الاخير ؟

الرئيس : أحب ان اؤكد ان المعركة ومسئوليتها ومصيرها في يدينا نحن وليس في يد أحد سوانا . عندنا قواتنا المسلحة وهي التي ستتحمّل المسؤولية . كما ان شعبنا على اتم استعداد ليدفع كل ثمن لاستقلاله وكرامته وأيّا كانت التضحيات . ارادتمسا حرة .. حرية مطلقة .. في اتخاذ قرارنا الى احسا نراء مناسب لنا . فالمصير ده عندنا احنا . مش عند اى حد تانى .. اذا جد جديد فى مهمة روجرز ... هاتعرفوه .. وقلت لكم . المبدأين الاساسيين الى انا هارد على اساسهم . لكن الحركة لايد منها على كل الجهات وعلى كل المبدأين . ولا تقشج ابدأ .. انا قلت لى اول مايو . انا بأكلم روجرز وفى رأسى الفانتوم . وفى رأسى مصنع أبو زعبل . وفى رأسى الاولاد الى انا رحنت شفقتهم فى مدرسته بحر البقر فى رأسى كل هذا .

## مفاهيم الديمقراطية

واجاب الرئيس عن سؤال من احد الاعضاء عن تصور سيادته لطبيعة العمل والطريق الى ارساء وتعميق مفاهيم الديمقراطية فى المرحلة القادمة ؟ وعن النية فى تشكيل المجالس القومية

امارس ضغط على اسرائيل ، وقل لكم الوزير رباح ان روجرز قال له اننا لا نمارس ضغط ، طيب اتاقلت لروجرز ايه .. قلت له ، حكاية انك تقنع اسرائيل لا اقبل ، نمارس ضغط على اسرائيل لا اقبل ، دا انا باطلب منك رسميا بلوروجرز انت وسيسكو .. بيلفوا الرئيس نيكسون رسالة منى ، انا باطلب منكم تمصروا اسرائيل Squeeze استعملت التعبير الانجيزى ليه .. الضغط ماعدش بشفع ، ولا الاقتناع . انا قلتهم سqueeze وقتلهم كتبوها عندكم وبلغوهم لنيكسون منى .. ليه .. لان انا كنا بنبحث عن السلام .. هل انت مقتنعين بان احنا هاوزين سلام ولا لا ؟ قال لى مقتنعين 100٪ انكس مايزين السلام ، قلت له وانتم هاوزين سلام ، قال هاوزين سلام ، قلت اذ بلغ الرئيس نيكسون رسالة منى لى لا اقبل لا الاقتناع ولا الضغط . وانما اطلب Squeeze عصر اسرائيل لان الشيك ابو 500 مليون دولار لو نوقف .. رغييف العيش مش هابلانوه فى اسرائيل .. لان رغييف العيش متوقف على المونة الامريكية ، ده كلامنا ودى سياستنا ، انما بركبى التشجيع .. لا . انا لمساحة بلدى وامساحة اولادى الللى هالى الخطك ستمد زى ما قلت اروح لاي مدى ون اى تفردك فى الاساسيات الللى بات لكم عنها .. وللى احنا كلنا بتفتقن عليها ، لا بتفردك فى شبر رض ولا بتسأوم على قضيه فلسطين



المتخصصة التي أشار إليها بيان ٣٠ مارس ؟

الرئيس : حقيقة أنا شاكر جدا للاخ على هذا السؤال ، لانه موضوعي جدا ، ويمثل مستوى المسئولية في النقاش .

بالنسبة للشسقى الاول الخاص بالديموقراطية والله انا عايز اتكلم معاكم بقلب مفتوح .. الا بأبدا .. بان الديموقراطية مش مسكن تكون على الاسلوب الغربي .. اللي بيقول انه اذا ماكانتش فيه احسزاب يبقى مافيش ديموقراطية .. لا ، انا باقول صيغة الاتحاد الاشتراكي .. وهى صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ، اللي احنا اتفقنا عليها جميعا فى البقاع ، لاندى من صنعنا احنا ، من طرفنا احنا .. من واقع بيتقنا .. كثيرين منكم عاشوا الفترة اللي قبل الثورة وشلنا الحزبية والاحزاب كانت بتعمل ايه ، وانقلبت الى عمليات صراعات شخصية ، واضلعه القومية العليا اتنست ، ولما جينا بنى الكهربه من خزان اسوان القديم ، قام بقه الوفده يبجى يعمل مشروع .. بعد ٣ اشهر تمشى وزارة الوفده - بيجى

السمديين - يروحوا لاغيين المشروع وجايين خير تانى وعاملين مشروع تانى كل حزب عايز ياخذ لنفسه انه حوالى عمل ، والنتيجة ان الكهرباء من اشزان القديم بدل ماكانت تكلفنا سنة ٣٠ حوالى ٧ مليون جنيه ، بدأنا احنا سنة ٥٢ ، بعد قيام الثورة ، وتمت سنة ٦٠ وكلفنا اخصاف اضعاف ذلك ، وضاع علينا قيمة الكهرباء والانتاج اللي كانت هاتديه لنا فى المدة من سنة ٣٠ الى سنة ١٩٥٢ ، دا انا باضرب المثل دا ليه .. علشان اوريكم صيغة

الحزبية القديمة فى الديموقراطية ، زى مايقولوا عليها ، غير مقبوله لنا ، لان .. دا صراع شخصى .. دا يالنا . احكى لكم حكاية برضه ، واحنا جايين لشكل الاتحاد ، كنا مسافرين فى ٢٣ ديسمبر رايعين بورسعيد ، علشان عبد الجلاء ، اللي احنا كنا دايمنا بنعمله فى ٢٣ ديسمبر فى بورسعيد لو تفتكروا .. كنا ايامها بنتكلم فى التشكيل - بعدين كان فيه اراء كثيرة .. يقولوا نعمله حزب ، ومايفش احسن من الحزب .. علشان الانضباط والالتزام والتسلسل الحزبى .. ويبقى فيه التزام .. وفيه كذا وفيه كذا .. وسافرتنا ووصلنا بورسعيد .. وارجانا ، لبعده مانرجع بنقده نتناقش ونتكلم ، ودخلنا بورسعيد .. ان كان فيها ٢٥٠٠٠٠٠ لقبنا الـ ٢٥٠٠٠٠ واقفين مستنيين جمال .. وحوالين جمال طوال الاحتفال لغاية مارجمنا .. وحنا راجعين فى القطر .. قال الله يرحمه .. طيب آخذ مين من دول واسيب مين فى الحزب .. طيب ما هم دول كلهم رجالتنا .

( تصفيق )

## صيغة الاتحاد

### الاشتراكي

انا باحكى لكم عل منشيا صيغة الاتحاد الاشتراكي او صيغة تحالف قوى الشعب العاملة الـ ٢٥٠٠٠٠٠ الى طلغوا فى بورسعيد فيهم المنهى ، فيهم الفلاح فيهم العامل ، فيهم المتق فيهم كل بورسعيد .. المجتمع بكل صورته الـ ٢٥٠ الف طلغوا حوالين جمال فى المحطة لغاية مكان الاحتفال ، لغاية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كدم ما كانش بالانتخاب ، وما بلغني  
 التنظيم قمته النهائية .. نيجي للممارسة  
 الديمقراطية داخل الاتحاد .. الاتحاد  
 فيه لجنة عليا ، فيه لجنة مركزية . وفيه  
 المؤتمر العام ، المؤتمر العام بيمثل اعلى  
 السلطة ، بعده يتجى اللجنة المركزية  
 في غياب المؤتمر العام . وفي غياب  
 اللجنة المركزية بتكون اللجنة التنفيذية  
 العليا الصيغة الحقيقية التي يجب ان  
 نطبقها هو انه داخل تنظيمات هذا الاتحاد  
 على المستويات التي حكيت لكم عليها دي  
 كلها ، وعلى كل المستويات الاخرى ،  
 ابتداء من الوحدة الاساسية في القرية  
 لازم يكون فيه حرية مناقشة وديمقراطية  
 كاملة ، ليس بهدف الصراع .. زى  
 انا ما قلت .. لان لما عملت صراع ..  
 بتقلب العملي الى غير المفهوم الديمقراطي  
 التي احنا عاودينه .. وزي ما قلنا لكم  
 الاتحاد قام بدونه في اواخر ٦٨ بس  
 عمره ما فيش سنين ثلاثة .. له  
 مارسيتش الحدود الواضحة .. ام حصل  
 خلط .. بعض المستويات .. وبعض  
 اللجان افكرت انها بتستجيب لمارس  
 سلطات .. هنا حصل خلط .. كان  
 الوضع الطبيعي تحت الفلسفة التي افها  
 حكيت لكم عليها بتساءل بور سعيد -  
 ان دي كلها ثورة - دي كلها جوع  
 الثورة والاتحاد الاشتراكي ده تحالفنا  
 جيبنا - وبعدين الا باريد وبابولاه  
 مظله - اسمها العائلة - وتحت هذه  
 المظله - كان مفروض تقعد ونقول ان  
 خط السير مش واضح ، والحدود مش  
 واضحة ، ولازم نوضحه ، وكي كل حجة  
 حصل الكلام ده اللجنة المركزية حدودها  
 ايه ، واللجنة العليا حدودها ايه ،  
 وصلت دول مع السلطة التنفيذية ايه ،  
 ومع البرلمان ايه - بدل ما تاخذها من

مارجموه وركبوه القطر تاني .. واحنا  
 راجعين في القطر . قال - اخذ مينب  
 واسيب مين من دول - ماكل الناس  
 رجاله الثورة - من هنا بدأت صيغه  
 تحالف قوى الشعب العاملة .. لاننا  
 كلنا كشيتمت .. التي انا النهارده اقربها  
 خطوة .. لمفهوم القرية .. لان انا قروي  
 .. التي فيه العيلة - العيلة الواحدة  
 انتم عارفين عددنا في البلد يعني فيها  
 الاب بيشتغل بالفاس ، ويسكن ابنه عنده  
 دكتوراه ، وابن تاني في الجيش ، وابن  
 ثالث ورياح .. فلاح بيشتغل في الارض  
 .. فيها كله ، بيحصل عائلات عدنا  
 في الريف ان فيها كل المجتمع ده ..  
 يعني فيها متف ، وفيها الفلاح وفيها  
 واحد عامل بيشتغل ، وهكذا .. فهذه  
 صيغه تحالف قوى الشعب العامل ..  
 الاتحاد الاشتراكي .. هو الصيغة  
 المناسبة لنا زى ما وردت في الميثاق .  
 لانه نابيه من بيتنا .. طيب نيجي  
 بيه نشوف ما تطبيق الديمقراطية ازاى  
 .. الاتحاد الاشتراكي بتمتبه التنظيم  
 الام .. وفرصة كويسة لانك لفتحتم  
 لي الموضوع ، لان في الايام التي فاتت  
 .. البعض تظنوع ، وقالوا ان انور  
 السادات مايلفي الاتحاد الاشتراكي ..  
 الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الام ..  
 الاتحاد الاشتراكي هو قمة السلطة ..  
 .. بس هنسا فيه فهم خطأ .. قمة  
 السلطة ازاى . السلطة التنفيذية  
 طالعة منه .. والسلطة التشريعية .  
 انتم ايضا طالعة منه بيحكم بواسطة  
 السلطة التنفيذية . وبيطبق الرقابة  
 والتشريع عن طريق سلطته التشريعية .  
 هنا فيه . حصل .. لاننا لسه جداد  
 والاتحاد الاشتراكي لم يقم كاملا الا في  
 اواخر ٦٨ زى ما احنا عارفين .. قبل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

منظرتي انتم انتخبوني ، اتر دشحتم اسمي للجماهير .. بصد ما عرضت عليكم بيان ٣٠ مارس كبرنامج عمل له بيان ٣٠ مارس بيقول الدستور الدائم يمد بحيث يكون جاهزا بعد ازالة اثار الدستور مباشرة .. طيب والله انا بافكر اليومين دول اني ابتدي في هذه الاعداد فعلا .. وما اتفقدش بازالة اثار العدوان .. لاني لما اخذ خطوة للامام غير ما اخذ خطوة للوراء ، لو اشدت خطوة للوراء ، ده بيبنى باربع في كلامي ، لكن لما اخذ خطوة للامام .. واعد الدستور .. يكون جاهز واجيبه لكم تروحوا مناقشيه ومنازلينه للاستفتاء الشعبي ، يبقى عملنا الدستور الدائم بتاعتنا ، بافكر في هذا ، وبافكر جديا في الضمانات التي نعطها للمجتمع الذي تزيده .. بتوفر في الدستور كل الضمانات ، بتتوفر فيه كل الحريات ، بتتحدد فيه كل المسئوليات ، بافكر في الدستور الدائم فعلا ، وباعتبر ان ده مش خروج على المعركة ، لان ربي ما قلنا لا صوت يعلو على صوت المعركة ، انا باعتبر ده جزء من بناء الدولة الجديدة التي انا باقول لكم عليه .. سياسي من جانب من جوانب المعركة التي احسنها هايشننا زي ما فيه جانب عسكري وجانب سياسي واقتصادي .. فان ببناء الدولة الجديدة ، انا باعتبره جزء لا يتجزأ من معركتنا التي احنا فيها .. ويجب ان اعد له من دلوقت .. وابدأ فيه من دلوقت .. بالتساوي مع الظروف التي انا ماشي فيها .. بس لا يصرف ذلك نظرتنا عن المعركة او بالهاه الناس عن المعركة .. ٧٠ عشان كده ، حا ابتديها انا واحضر فيه .. وفي الوقت التي اكون فيه جاهز .. نشوف الاسلوب ، لجنة للدستور ، تشغل

مظلة العائلة - ونقدمقول آيه - اللجنة المركزية - بقي لها مدة ما اجتمعتموش .. واللجنة العليا بقى لها مدة ما اجتمعتموش وبيان ٣٠ مارس بيقول ان اللجنة المركزية في انعقاد دائم باعتبار المعركة موجودة مثلا ، تحت مظلة التحالف بتاعتنا كان ممكن اوى مناقشة ده - لكن تعالوا .. انتم قتلتي اشتغل رب العائلة .. وفي المعركة التي انا فيها دي - سياسيا وعسكريا وتمونيا وامن وكل اطراف الدولة بسلمنااتها كلها قاعد مفتوح لها ٢٤ ساعة .. ومشارك سياسي مفتوحة - ومعركة عسكريه مفتوحة - ومناورات .. كنت حا اقول لهم واجماعه لما يكون فيه شيء سياسي يدعو الى اني اسمعه امامكم خارج الحاجات التي احنا متفقين عليها - الاستراتيجية العامة - لان اللجنة المركزية تستعملها الاستراتيجية الكبيرة بتاعة الدولة .. اذا جد شيء خارج دي أو اذا جد شيء سياسي يستحق العرض انا حاجي اعرض عليكم بخلاف هذا .. امين الاتحاد يمكن يجمع اللجنة المركزية يجمعها ولبانها المختلفة تعرض تقاريرها وكل شيء يعنى ، يمكن ناقول نحن هذه المظلة ، كل هذا فصلحه ولازم حانصلحه .. ليه .. لان انا باقول لكم ، الاتحاد كله ما يقبلوش اكثر من سنتين .. وهناك احزاب قبلنا سبقتنا بعشرات السنينه ولسه بتصلح في طريقة مسير عملها .. وفي تنظيم العلاقات داخل الدولة كلها انا باقول ان الديمقراطية تمارس من خلال تحالف قوى الشعب العاملة الذي ارتقىنا ، ونبع من واقعنا هذا .. وعن الاتحاد الاشتراكي .. ده بكرة واسعد

## الدستور الدائم

نمرة اثنين بتسألني عن الدستور

لها الضمانات ، بحيث من يرتكب شيء ضد الدولة ، من تمتد ايده لشيء ، من يرتكب شيء ضد النظام الاشتراكي بتاعنا .. او المكاسب الاشتراكية بتاعتنا .. نحلها امام القاضي ، ومفترح انا في هذا .. مدعى عام .. هنسا عاوز اكلسكم عن نظرية المدعى العام ، الى انا احاطها في القانون .. لان دي انا باعتبارها خط من الخطوط الاساسية الى انا حريص عليها بالنسبة للمستقبل ، في كل نظام في العالم .. عشان يحس نفسه ، سواء كان راسمال او اشتراكي او شيوعي او اى نظام .. يتلاقى فيه مدعى عام علشان حمايه النظام .. امريكا .. وهيه الى بيغلوا عليها .. ديموقراطية .. بيسموه المدعى العام ووزير العدل مع مصر ، وكان روبرت كينيدي هو المدعى العام ووزير العدل بتاع اخوه جون كينيدي ، وفي اللول الشرفيه فيسه المدعى العام ، واحد ارتكب خطأ ، ضد مجتمعنا الاشتراكي ، في اسمه .. مش ممكن اسميه ، نلوه حد يحمر بضمنا الاشتراكي .. من هنا جاءت نظرية المدعى العام الاشتراكي .. ضم حايكون وطيفته انه يقيم الدعوى .. مثلا على سبيل المثال .. عملنا قانون من اين لك هذا ، نفع ؟ ، ولا مسك ولا واحد ولا احاط مسك ولا واحد ، واحنا كلنا عارفين ان فيه حاجات كثير زي ما قلت لكم .. انا قروي ، باسمع خفير شوقه ، كاتب الجمعيه ، عمل عشر دوايين ، الله .. تبجي تمسكه ماتلاقيش ماتقدرش تمسكه ابدأ تحت ظل من اين لك هذا ، ماتقدرش تمسكه ، يقولك كنت باربي عجول ، مثلا في البرلمان وفي القاعة دي هنسا زمان ، رئيس وزارة .. قال كنت باربي عجول .

وبعدين بتعرض عليكم بتناقشوا .. المسودة .. ثم بيتزل للاستفتاء الشعبي خصوصا وانه اماننا حاجتين .. حاجتين لازم يتفسروا ، اسم مصر ، اسم الجمهورية العربية المتحدة واسمك انتم كمان ماقتوش مجلس الامة ، انتم بقتم مجلس الشعب في الدولة الحديثة .. ممكن نلحق دستورون لدهان بضمنافاتنا الى احنا عاوزينها كلها لجتاعتنا ، ونمشي .. وما اخسناشتر ازالة اثار العدوان ، دي نظرتي .

## قانون الحراسات

حاجه ثانيه .. حايعرض عليكم هنا قريباً ان شاء الله .. قانون الحراسات انا بدى اديكم فكرة عنه .. اصل الخليفه بتاعته سياسيه ماهياش قانوني بحد .. لا .. سياسيه بمعنى ايه .. جاءت فترة من الفترات ايام لجنسه الاقطاع كلنا عارفين ان حصل حاجات حصل لخبطة ، وانا ياقول وباعيه تاني وياقول اني مسئول امامكم ومام التاريخ والشعب عن كل ماوقع لاني كنت مشارك في المسئولية ، وماجيش النهارده ، اقول لا ، انا كانداير ، ولا ماكانشتر وايمى .. لا .. انا مسئول ، طيب النهارده في عملية الحراسه حصلت اخطاء ، كانت الحراسه يفرصها رئيس الجمهورية بامر ، طيب ما ان الاوار .. قفنت ثورتنا بقة ، الثورة احسننا وبأخفين زي ما باقول لكم في ٢٣ يوليو التي جى جانبتي السنة العشرين من عازينها .. محتاجين ليسه لاجراءات استثنائية واوامر اداريه .. ما نخل القضاء وسيادة القانون قفنت ثورتنا كلها ، احنا عاوزين نلحق حراسه .. وفيه حد يستأهل ان يفرض عليه حراسه .. نلحقها في القانون ، ونلحق



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عملية بمعنى من تمام . طيب قانون الحراسة الجديد يقول ايه . يقول ان المحكمة تنتقل الى المكان . اولا المدعى العام الاشتراكي يقول ان فلان ده ارتكب ضد المجتمع الاشتراكي كذا واثرى على حساب الشعب . فليكن فلان الفلاني فليكن موظف ضخم كبير او صغير شونه . او كاتب جمعية من اكبر لاصغر واحد .. ينتقل المحكمة .. تروح هناك . وبعدين شيء اساسي في الدستور وفي خطه السير اللي جاي لازم اقول لكم مثله .. لابد ان يدخل الشعب طرفا تماما في كل شيء .. ولن تصلح الرقابة الا بالشعب . لن تصلح الرقابة .. الا بالشعب . عشان كده اقترحت الاتي .. ان تنتقل المحكمة تروح على الحته التي فيها المخالفة . مش حاجيبوه القهرة .. لا حاتروح الحته التي فيها الراجل التي مطلوب فسرر الحراسة عليه . مش على الدعوى التي اقامها المدعى العام . ويقولوا له انت ارتكبت كذا وكذا .. فليكر مثلا موظف كبير . انت دخلك كذا وكذا . ولكن بنيت عمارتين كذا وكذا .. ومجموع دخلك لما تحسبه لغايه ما تعيش كمان الفين سنة ما يوصلش لكده . يبقى ده جه منين . يدافع عن نفسه .. اذا ثبت ان له حق كان بها . ثبت انه اثرى على حساب الشعب . بلغضه . يعود حق الشعب له . اجي لكاتب الجمعية مثلا .. ده عامل ست فدادين .. بيحبيوه .. في هذه المحكمة محللين من نفس البيئة التي عايش فيها الراجل .. من بيئته .. له .. انا بتيجي نكتب الحزم .. بحس محللين من القرية .. بمعنى ناس من التي عايشين من اهل القرية التي زيها .. وييجوا يبنوا لث .. ايه .. فلان ده تكليف

ايوه كان قيراطين 11 قيراطين ونصف 11 جاب المشرف فدادين دول منين .. الشعب هو التي يتكلم . هو التي يكشف . والقاضي يحكم . عشان كده باقول كل نظام في الدنيا يبقى فيه مدعى عام لحماية النظام عن طريق القضاء .. مش اجراءات استثنائية .. وده اللي بيخلينى اقول احنا بنحول الى تقنين الثورة وسيادة القضاء . وماعدناش في حاجة الى اجراءات استثنائية . ولا يجب ان نلجا الى ذلك الا في حالة الضرورة .. لا تكون الممركة ويكون فيه شيء ضد مصلحة الوطن العليسا تتطلب الحسم .. الحسم بنحسم . ده اللي وراء القانون يتبع الحراسات التي حايمرض على حضراتكم . ونظرية المدعى العام الجديدة .

اعود بقه الى الرد على سؤالك .. انمارسه الديمقراطية يجب ان تكون داخل جميع مستويات الاتعماد الاشتراكي بحرية كاملة . ولكن ليس بأسلوب الصراع او بأسلوب ان فريق يحب يعمل رايه على فريق . لا تكون مناقشة حرة . وبعد ذلك كل شيء يياخذ مساندة الطبيعي .

الجزء الثاني التي سالت عنه . عن اجهزة المجالس القومية .. ايضا دى داخله في بناء الدولة . وزى ما باحضر للدستور . نفس الشيء . باحضر له .. بل باحضر اكثر من كده .. انا باجهز ده كله .. تكن الممركة فوق كل شيء . وقبل كل شيء . ولكن البناء ماشي .. زى ما عملنا الاتفاقية ام ٤٦٠ مليون دولار وبنجهز صناعتنا في الخمس سنين الجسايه .. زى ما جاهز هذه المجالس .. زى ما بفولك باحضر لاستقبال الجيش .. كل ده بيمشي





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع بعضه وباعتباره انه جزء من البند وبناء الدولة جزء أساسي من المعركة ولا يجب ان ننسى هذا ابدا ولا نغمش عيننا والا اذا تخلفنا سنكون احسنا وأولادنا شطب من اللاجئيين ، ودي ما نرضاهاش لنفسنا .

( تصفيق )

## استعدادنا للمعركة

واجاب رئيس الجمهوريه عن سؤال من احد الاعضاء عن مدى استعدادنا للمعركة ؟ فقال سيادته بان عندنا قوائنا المسلحة وجيشنا مستعد في كل لحظه .

( تصفيق )

بس انا زى ما حكيت لازم استنفد كل الطرق ، ولكن اذا لم تنجح كل الطرق فكلنا داخلين المعركة ان شاء الله .

( تصفيق )

## مراكز القوة

واجاب الرئيس عن سؤال من احد الاعضاء عن مدى صلابة الجبهة الداخلية وعما ورد في خطاب الرئيس في اول مايو عن مراكز القوة ، فقال ، يانه زى ما قلت في خطابي في اول مايو لن اسمح بوجود مراكز قوة اطلاقا . وعما يز اطمئن السيد العضو انه لن يكون عندنا مراكز قوة اطلاقا ، مفيش غـ . مركز قوة واحد ، هو احنا جميعا كذا كده .

( تصفيق )

وانا كرت للعائلة بابعن من هذا المنظار فقط ، على انه كل واحد يمود الى رشده . . . اللي ما يبصدهش الى رشده . . . انا اطرف اقرص الى اقرص جامد ، لكن كن مطمئن تماما

انه مليش مراكز قوة ولن تقوم هذه المراكز . . لان زى ما قلت لكم الاتجاه كله وعملي كله سيكون بالشعب وليس بالاجراءات الاستثنائية .

( تصفيق )

## الحب والامل

زى ما قلت لكم ما يكونش شعارنا الصراع ابدا . يكون شعارنا الحب والامل نزرعه في قلوب الناس دائما ، الامل والامن والطمانينة نزرعها دائما في قلوب الناس . . مش الصراع لان الصراع مش حيوصل لحساجة اطلاقا . وكمان في دستورنا اللي جاي ، لازم تكون واضحين ، بحيث لا يصل الى مراكز القيادة الا من يستحق ، لا ندع مجالا ابد للمماريات الانتهازية او للمماريات الجري والتسابق ، اللي يصح في اول الثورة كان حصل تطهير كبير وناس قفزت قفزات كثيرة نتيجة ان حصل تطهير كبير ، احنا بنمود الان الى وضع الاستقرار كل واحد يلي منصب لازم يكون حاطين الضمان بحيث يكون اهلا لهذا المنصب الذي يليه ، من جدارة ومن احقية ، وعن ثقة الشعب . .

في يوغوسلافيا مثلا ، على سبيل المثال ، عضو الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الذي سحب جماديه . نفضها منه لانه بيتعالى عليها او ماهاوش تايم بواجبه في خدمتها بيفصله الحزب قورا بيفصله الحزب . . انا هاوز الاتحاد الاشتراكي بتاعتنا نمشي فيه على اساس ان احنا ما حشاش وصاية على الشعب . . لا . . احنا بنخدم الشعب . . وينسهل للشعب . . وينفهم الشعب وينوي الشعب ، وينقل رغبات الشعب . . لكن ما نستغلش الشعب عشان



٤٠ يوم لان كان الوقت زنته ٠٠ لان  
اسرائيل كانت ماوزه بمعركة الطيران  
تسسم المعركة ولا سيما ان الجلاء من  
بيجينا كان حينم في ٣٠ يونيو ٠٠  
فدأوا مايزن قبل ٣٠ يوية بخلصوا  
على مصر ، بيقى اونوماتينى لا جلاء عن  
ليبيا ولا غير ولا ثورة ليبيا وتنتهى  
العملية في ٤٠ يوم ٠ تقرر اعتماد  
اضافى بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه بعد  
ما عاد الرئيس فى قيسراير ، وبنتت  
المواقع على مدى الاربعين يوم بمعدل  
تقريباً مليون جنيه يومياً ٠ ا  
القدرة دى ٠٠ دى ولا قدرة دولة  
اوروبية ، مفيش مهندس من بره ، مفيش  
فنى ولا اجنبى جه اشترك فيها من  
بره ، كلها اجهزتنا قامت بهذا فى ٤٠  
يوم ٠٠ تمت معجزة ، مجاش يوم ١٥  
مارس الا لما كانت المواقع فيها الاسلحة  
الحدثة ، وده جزء من عمل وجهه  
القطاع العام ٠ القطاع العام فيه بعض  
اخطاء ٠ لكن فيه ايضاً انجاز ٠  
ما جيش نجسم الاخطاء ونسى الانجاز  
لانه فى وقت ما اتزقتنا ، طيب الميت  
مليون جنيهه اللى اعتمدوا ، جهمتين ،  
ان ماكتش فيه قاعدة اقتصادية أثبتت  
وقطاع هام ٠ هو انا بيجينى شيك زى  
اسرائيل بـ ٥٠٠ مليون دولار كل  
شوية وباصرف منه على البارود ابدأ ٠  
ان ماكتش فيه قاعدة اقتصادية قامت  
فى البلد وصناعة ، وزراعة ، وانتاج  
كنت أجيب ميت مليون جنيهه مئين ،  
وابنى بمعدل مليون جنيهه فى اليوم  
بأجهزة مهندسين ، عمال فنيين كلهم  
مصريين مفيش اجنبى واحد ، ده  
انجاز من الانجازات ما جيش ان احنا  
ناخذ الامور دائماً من زاوية واحدة ،  
فيه اخطاء بلا شك فى البناء الجديد

تقول الشعب يقول لجرد ان واحد فى  
نفسه حاجة هابز عملها ، ماوزين نخط.  
الضمانات دى كلها ، كل ده فى راسى ،  
وكل ده حاظه قدامكم ابيض واسود  
واضح وانتم بتناقشوا الدستور  
علشان بيقى واضحين مطمئنين الى  
المرحلة المقبلة ، بيقى مسر ٠٠  
ما احتطلع مراكز قوة تانى ابدأ ابدأ  
٠٠ لكن باطمئنتك ما عندناش الا مركز قوة  
واحد بس ٠٠ هو احنا جميعاً زى  
ما احنا كله ٠

## القطاع العام

واجاب رئيس الجمهورية من سؤال  
من أحد الأعضاء من الاسلوب الذى  
يسير به القطاع العام الذى نعتمد  
عليه اعتماداً كبيراً فى بناء مجتمعنا  
وبناء دولتنا الجديدة بأنه ، فيه فعلاً  
بعض اخطاء فى القطاع العام ، ولكن  
مش بالصورة اللى ببحاول بعض  
الناس انهم بصوروها ، ولو قارنا بين  
ما كان يحدث أيام القطن العاص  
وماكانش بيداع ولا يتصرف لانه ملك  
لواحد والواحد ده كان فى ايده  
مقدورات الناس كلها وببخس اللى بخبيه  
وبعمل اللى يعمله ، محدش دارى بييه ،  
اندا اما بقى قطاع عام بقى ملكنا كلنا  
وبقينا نتكلم فيه ، لو قارنا حلقه  
انه فيه اخطاء فى القطاع العام  
ما فيها جدال ، ولكن رغم ذلك فيه  
انجاز بيتم على اروع ما يكون ، انا  
حاضر ب لكم مثل ، فى بناير سنة ٧٠  
زى ما حكيت لكم ، الله برحمه جمال  
سافر الرحلة السرية للاتحاد السوفيتى  
بعد ضرب مصنع ابو زعبل ، قال  
لا العملية بقى عملية الصق ومسافر  
واتفق على الاسلحة الجديدة ، ورجع  
الرئيس فى مدى ٤٠ يوم ، على مدى

للدولة التي يأتى لكم عنها ، تعالوا مع بعض نقلاى هذه الاخطاء .

## رقابة مجلس الشعب

انا كنت بانسئلكم من يومين عن اللائحة بامتكم . انتم هنا يمشوا الجمعية العمومية للوزسات ، وكنت أفكر انه على مدار الاسبوع زى ماشفت فى المجلس الشعبى فى الخارج يتجى مؤسسة من المؤسسات ويتجيبوها عندكم فى اللجنة المختصة ، مش المجلس مجمع ، اللجنة المختصة بيح شئون المؤسسة وعندكم من ديوان الحسابات تقرير وعندكم بيانات ، بيبحث قمة المؤسسة كلها . . . . . ويبشتغل مجلس الامة كجمعية عمومية مؤسسات القطاع الصناعى . بس مش للانتظام برضه ومايز اتمسه . بلاش للانتظام طبعا مسؤولين ، لان الانتظام جادخل انا وأقول لا . ميب العجلة لازم تعنى . لكن للاصلاح . . . . .

## رداء الناصرية

وانا ماوز اقول حاجة . . . الاشتراكية والتطبيق الاشتراكي والخوف على الاشتراكية . . . . . فسمار . . . . . يحذر للبعض التهاودة ان يتكلم فيه . وشعار بانى رداء الناصرية ، برضه البعض يخلوا له ان يتكلم فيه . برضه كروب للعائلة . . . . . انا باقول احنا كلنسنا مسؤولين عن التطبيق الاشتراكي . . . . . النظام اللي انا بامتولكم او القساوة اللي انا بامتولكم مشان المدهى العام هدف أساسى . . . . . من أهدافه انه يقبى سر من الحركة جدا . . . . . أى مضافلة للتطبيق الاشتراكي ، المدهى الصناعى بيفهم المدهوى على طول . . . . . وينحصي

لنقمتنا الاشتراكي - فمستدش :  
نصيحة منى كروب للعائلة . . . . . محذون بدى نفسه فيم على التطبيق الاشتراكي أو حريمس من غيره ، كلنسا حريمسين على التطبيق الاشتراكي وبرضه كروب للعائلة باقول . . . . .

### ( نصفيق )

وبرضه كروب للعائلة باقول محذون بليس رداء الناصرية ويقول التانيين مش لابسين رداء ، الناصرية ، لا ، انا بانعتها فدامكم للعالم كله وزى ما اعلنتها لى سيدنا الحسين ، انا فخور بكل فرد فى هذا الشعب ، وكل فرد فى هذا الشعب من الـ ٢٤ مليون جديا . . . . . عبد الناصر . فى السودان وهم يستقبلوني جت لحظة بكيت فيها . . . . . خرج الشعب السودانى كله يستقبلنى . . . . . مارفين ما شالوشى صورة لى ، الصور اللي استقبلوني بيها الشعب السودانى كله وهو فى قمة انفعاله . . . . . صورة عبد الناصر . . . . .

### ( نصفيق )

باقولكم بجد انا بكيت . . . . . لانه شعب وفى اصيل فاعم انه لما طلع لى بصورة عبد الناصر . . . . . اعرف انه . . . . . اصيل ، وانه بيكرمنى فعلا ، كروب للعيلة عازين يتقوا مارفين انه لا مجال بيننا لا للصراع ولا للمزايدات واذا حصلت حاقلوها لكم بصراحة واعطيا فدامكم بصراحة لانه من يوم ما مات جمال الله برحمه و انا معتمد سياسة الواجبهه بدمى ما بيحليش تقرير على واحد واخذ اجراء ضد . . . . . لا . . . . . كل واحد له الحق ان يدافع من نفسه تماما . . . . .

### ( نصفيق )

والذى نصيحي كروب العيلة برضه بلاش ان فيه طابه حريمسه قوى على



## بداها جمال

ابتداها جمال ... جمال ابتداها  
ب ٢ مليون جنيه جمعهم جمال تبرعات  
وكان حاططهم في بنك مصر وياخذ  
ربعمهم يديه معاشات بدون ما حد يحس  
عشان جمال شاف كثير ، انا زاملت  
جمال واحنا سننا ١٩ سنة لغاية  
مامات ، ليالي طويلة خالص ، وإيام

كثير فانت على جمال عيد الناصر وهو  
طالب كان بيعيش على شقة وجبنة طول  
النهار ، جمع ٢ مليون جنيه تبرعات  
من كل جهة وعلى السمكت حطهم في  
البنك والربيع بتاعهم كان معاشات ..

يديها لكل محتاج وما اعلمش عن هذا  
.. انا عاوز اطور الفكرة شوية زيادة  
انا عاوز اطور المشروع واتعمقت مع

الدكتور حجازي ان المبلغ يبقى اساس  
لرأسمال البنك الجديد اللي بدون  
فوائد ، والحكومة تشارك .. والناس  
اللي عايزه تتامن لازم يشركو ويانا  
.. ماهوش ياخذ على البارد .. لازم  
يدفع ويانا .. وبعدين بيحط الدكتور

عبد العزيز مشروع ويجهسه ..  
علشان مايجيش واحد في بلدنا  
تاني .. مايجيش راجل يجوز بنته

يقع في اللذل ... مايجيش راجل في  
ظرف اذ هي وفاة او في الحاجات اللي  
احنا عارفين .. واحنا فلاحين ..

ولا نسسينا .. مايجيش ينحط في  
الظرف ده ابدًا ، انا أعرف واحد على  
خوسة تعريفه بنته ماتت ثمن اقة سكر  
ايام ماكان ثمن اقة السكر بخمسة  
تعريفه ملقاهمش بنته ماتت ، مش

التصديق الاثمترافي وطبقة ماهيانس  
حريص .. ، وفيه شسويه ناصرين  
وشسوية من ناصرين .. لا  
.. العيلة عندي سليله والحمد لله ..  
الى حاي تحرف حيا اقول له انت احرفت  
.. واحاسبه .. واحاسبه قدامكم  
بالعلن .. المدعى العام الاثمترافي  
حيا اديله الحق انه يتلقى من اي احد  
اي حاجة ينسبها الى .. حيا اقول ده  
لك الحق .. تتلقى من اي واحد ، اي  
حاجة ينسبها لي ، وتعالى اتكلم فيها  
وسالني .

### ( تصفيق )

عاوزين نبتل من صفوقنا التفعات  
الى ماتخلش العيلة عايضة في جو  
الوژام والمجبة ، والرد ، والصفاء ،  
لان انا كرت للعيلة مديش بينوين  
حد حايه ، مانيش قاصد حايه لحد ،  
انا قاصد الشعب كله ، عايزين  
الشعب كله يقف على رجله ، عايز  
مثلا زى ماقلت في سيدنا الحسين ..  
معاش لكل فرد ، ليه انا عن نفسي ..  
انا دقت هذا .. عشت هذا ، مانس  
فاضي لتفاهات صغيرة تحصل واشغل  
نفسى بها عن المعركة ، عايزين نتيجة  
كلنا للمعركة ، وبناء الدولة الجديدة  
بتاعتنا اللي بتامن كل فرد .

### ( تصفيق )

وانا ناوي كل مايدلج بتروك نصه  
نخليه للدولة للمشاريع ولبناء المصانع  
ولبناء البلد ... والربح امدد به  
الديون ، اللي هلينس الاشراف الى  
وقفوا فينا .. والربيع الاشرافى حاخليه  
علشان الصندوق بتاع المعاشات ..

### ( تصفيق )



عايز ده يحصل في مجتمعنا اللي جاي  
ابدا ابدا ...

( تصفيق )

## أشكركم كاخوة

من كل قلبي بأشكركم  
كاخوة كاخوة من كل قلبي  
بأشكركم كاخوة وكعبيلة  
وحافظوا دايه على أنفسنا  
نفضل أخوة ونفضل عبيلة  
دائما باذن الله حاندي المعركة  
بإذن الله مهمه كانت  
التضحيات حاندي باذن الله  
المستقبل الامل قدامي مشرق  
مهمه كان حاندي الزمن وكل  
دوله عايضة تعيش وتثبت  
وجودها تحت الشمس دفعت  
قبلنا الزمن ، حاندي الزمن  
لكن باذن الله حاندي الدولة  
الجديده اللي احنا كلنا  
واحد ايده فيها وكل واحد له  
فيها وكل واحد حريص عليها  
وفخسور بها ربنا يوفقكم  
والسلام عليكم ..

( تصفيق )

